

الباب الرابع

الإدارة في الميدان الرياضى

- الفصل الأول ..
طبيعة الميدان الرياضى والمجتمع الدولى .
- الفصل الثانى ..
تعريف الإدارة فى الميدان الرياضى .
- الفصل الثالث ..
التنظيم فى المؤسسات والهيئات الرياضية .

الفصل الأول

طبيعة الميدان الرياضى

الميدان الرياضى فى مصر والعالم العربى وعلى الخريطة الدولية له طبيعة وسمات خاصة وأشكال تختلف عن كل ميادين الأنشطة الأخرى كالفنون والطب والتعليم .

.. فهو ميدان العمل التطوعى والمهنى يجمع المتخصصين وغير المتخصصين وهو الميدان الذى تتصل تنظيماته وعلاقاته بشكل هرمى متدرج من المحلية إلى العالمية ومن الإقليمية إلى الدولية .

.. هو الميدان الذى يجمع رجال ونساء وشباب وشابات من كل الجنسيات فى مقابلات ولقاءات دورية وموسمية تشهدها استادات والملاعب المنتشرة فى كل القارات .

.. ميدان متعدد مجالاته ونشاطاته وتنوع أهدافه ما بين الصحة العامة والترويج وتحقيق الإعجاز البشرى فى القوة والسرعة والقدرات المتنوعة .

.. وهو الميدان الذى تخدمه كل فروع المعرفة وهو الذى يخدم كل هذه الفروع .

.. هو الميدان الذى لا يسعى إلى الربح المادى لمؤسساته وهيئات حتى مع وجود جانب الاحتراف والعائد المادى لأفراد أو هيئات تستثمر تجمعاته الطبيعية هو بحق ميدان متميز عن كل ميادين الحياة .

.. ومن هنا فالحديث عن الادارة فى الميدان الرياضى يتفق أحيانا ويختلف أحيانا أخرى مع الميادين الأخرى .

.. وعلم الادارة الحديثة نظر له ووضع أسسه علماء وباحثون فى الاقتصاد والعلوم الإنسانية وكانت معظم أبحاثهم ودراساتهم عن المؤسسات الانتاجية وقطاعات الخدمات التى تعتمد على القوى البشرية .

وحددت تلك النظريات أسس علم الادارة الحديثة والأسلوب الأمثل وأفضل الوسائل لنجاح هذه المؤسسات فى تحقيق أهدافها الانتاجية والتجارية والوصول إلى أعلى معدلات الربح .

.. وقد استعرضنا كل ذلك فى الباب الأول (مدخل فى علم الادارة) .

.. والآن وكيف يمكن الاستفادة من علم الادارة الحديثة فى الميدان الرياضى رغم اختلاف أهدافه وواقعة عن الميدان الذى قام عليه أصلا هذا العلم وهل يمكن ذلك .
والاجابة بنعم فرغم وجود اختلافات فهناك مقومات مشتركة بين الميدان الرياضى والميادين الأخرى تتمثل فى العناصر التالية :

.. المؤسسات الانتاجية والخدمات تقوم على جهود القوى البشرية والمؤسسات والهياكل الرياضية تقوم أيضا وأساسا على هذه الجهود .

.. تحتاج المؤسسات الانتاجية إلى التخطيط ثم التنظيم وهى نفس المقومات التى يقوم عليها العمل فى المؤسسات الرياضية .

.. لكل مؤسسة إنتاجية حديثة هيكل تنظيمى وجهاز وظيفى مهنى وهما أهم مقومات العمل فى أى مؤسسة وهيئة رياضية .

.. العلاقات الانسانية ودورها فى نجاح العمل داخل أى مؤسسة سواء كانت إنتاجية أو خدمية ينسحب على الهياكل الرياضية مثلما ينسحب على المؤسسات الانتاجية .

.. من هنا نصل إلى اقتناع كامل بأن الادارة فى الميدان الرياضى الآن ومستقبلا مطالبة باستثمار والاستفادة من نهج الادارة الحديثة علما وفنا وتطبيقا .

الفصل الثانى

تعريف الإدارة الرياضية

- .. ومن تلك المقدمة نأتى إلى الحديث عن الادارة فى الميدان الرياضى .
- .. من أين نبدأ هل نبدأ من الواقع القائم فى الميدان الرياضى وهو واقع سنتناوله فى باب منفصل قادم .
- .. من الأفضل أن نبدأ بالاتفاق على تعريف الادارة فى الميدان الرياضى .
- .. ماذا نعنى بالادارة الرياضية ؟.
- .. هل هى المؤسسات الموجودة بجهاز الدولة ؟ أم مجالس إدارة اللجنة الأولمبية والاتحادات والأندية الرياضية ؟ أم كل هذا وذاك ؟.
- .. هل تعنى الادارة الرياضية رئيس مجلس الإدارة وأمين صندوق والمدير المتفرغ ومدير النشاط الرياضى ومن يطلق عليهم المدير الإدارى لمنتخب قومى ما ومدير الكرة ومدير العلاقات العامة باتحاد كذا وإدارى السلة والطائرة وهكذا ... إلى آخر المسميات التى تستخدم فى الهيئات الرياضية .
- بخلط عشوائى غريب تجده فى نادى مختلف عن نادى آخر وفى اتحاد يختلف عن اتحاد آخر .
- .. وقبل أن تنتقل إلى ما قصدناه من تحديد تعريف ومفهوم وتوصيف الادارة الرياضية علينا مراجعة ما تناولناه عن الادارة فى الباب الاول ولننسى الواقع القائم مؤقتا حتى نصل إلى صورة صحيحة للتعريف .

تعريف : (الادارة فى الميدان الرياضى) .

.. هو تنظيم مجموعة الأعمال المطلوب إنجازها فى أى مؤسسة أو هيئة رياضية لتحقيق رسالتها بنجاح .

.. وتعريف أوسع :

هى الاختصاصات والواجبات المرحلية والمستقبلية المحددة كمسئوليات لأى مؤسسة أو هيئة رياضية لتحقيق رسالتها بكفاءة .

وبتعريف آخر :

.. هى تحقيق أهداف أى مؤسسة أو هيئة رياضية من خلال أعمال موسمية وبرامج دورية ومتغيرة يقوم بها الأفراد المنوط بهم تنفيذ هذه الاعمال .

.. وتعريف محدد :

هى التنظيم الموضوع لتنفيذ أهداف المؤسسة أو الهيئة الرياضية بمعرفة الجهاز البشرى المسئول .

إذا اتفقنا على كل هذه التعريفات أو أحدها ننتقل إلى جانب آخر :

.. فلسفة ومفهوم (الادارة فى الميدان الرياضى) .

.. هو العمل المهنى والتطوعى داخل مؤسسة أو هيئة رياضية فى اطار التنظيم الموضوع لتحقيق رسالتها .

.. هو التعاون المنسق بين المهنيين والمتطوعين بين المتخصصين وغير المتخصصين لتنفيذ الأعمال المطلوبة لنجاح رسالة مؤسسة أو هيئة رياضية .

.. هو التنظيم المناسب لطبيعة نشاط كل مؤسسة أو هيئة رياضية يعمل على تحقيق رسالتها بكفاءة .

.. هو عمل مجموعة من القادة مهنى أكاديمى ومتخصص متطوع أو غير متطوع متفرغ أو غير متفرغ يعملون فى اطار مؤسسة أو هيئة رياضية يربط بينهم تاريخ الممارسة فى نشاط الهيئة وبدافع ذاتى لإنماء رياضتهم وبهدف عام للمساهمة فى تحقيق ونجاح رسالة المؤسسة .

.. ومن فلسفة ومفهوم الادارة فى الميدان الرياضى ننتقل بالحديث إلى جانب آخر .

الفصل الثالث

التظيم والمؤسسات الرياضية

التنظيم والتوصيف في الادارة الرياضية :

.. التنظيم يعرفه آثر ويمر عميد كلية إدارة الأعمال بجامعة انديانا على النحو التالى :

يتولى التنظيم مهمة تحقيق أعراض المنشأة من خلال الاستخدام الفعال للمصادر البشرية وغير البشرية ويوفر التنظيم الوسائل التى تتعلق بتقسيم العمل . وهيكّل السلطة واتخاذ القرار . وتنمية علاقات عمل سليمة بين جميع الأشخاص العاملين .

.. فاذا تناولنا هذا التعريف فى مجال الميدان الرياضى يتبين لنا أن هناك اطار غطى للتنظيم للهيئات ذات النشاط المتشابه وعلى سبيل المثال :

فإن أى اتحاد رياضى لأى لعبه يكون تأسيسه « بغرض تنظيم وتنسيق نشاط اللعبه بين أعضائه والعمل على نشرها ورفع مستواها الفنى » .

ومن هنا نقول أن الغرض الذى يقوم عليه أى اتحاد رياضى يتفق تماما والتعريف الذى قدمه آثر ويمر . وما ينسحب عند تطبيق هذا على الاتحاد الرياضى ينسحب أيضا على الأندية ومراكز الشباب والاتحادات الرياضية النوعية .

ومن تعريف التنظيم نتقل إلى شكل التنظيم فى المؤسسات والهيئات الرياضية .

.. ابتداء نذكر أن أشكال التنظيم سواء فى مؤسسات جهاز الدولة أو فى الهيئات الأهلية تختلف باختلاف طبيعة النشاط وتغير الاختصاصات . بل وتختلف داخل مؤسسات جهاز الدولة طبقا لاختلاف مسؤولياتها . فشكل الجهاز الإدارى القائد أو ما يمكن أن نطلق عليه الجهاز الحكومى لإدارة الحركة الرياضية على مستوى الدولة تغيرت وتعددت أشكاله منذ نشأة إدارات ومؤسسات وهيئات حكومية وأهلية مع ميلاد

التنظيمات الرياضية في مصر في مطلع القرن العشرين . وفي الخمسينات من هذا القرن بدأ شكل الجهاز الإداري يتجه إلى التحديث وإن لم يعرف الاستقرار فعلي مدى ما يقرب من ٢٥ عام منذ إنشاء أول مجلس أعلى للشباب والرياضة عام ١٩٥٤ م . وحتى عام ١٩٧٩ م . عندما صدر آخر قرار جمهوري بتنظيم المجلس الأعلى للشباب والرياضة القائم خلال هذه السنوات الخمس والعشرون تغير شكل الجهاز الحكومي القائد اثنا عشر مرة ولعل هذا التغير كان له مبرراته ومقتضياته وربما جاء التغير أحيانا لاعتبارات سياسية وتلك قضية أخرى سنتناولها في موقعها .

.. وباستعراض شكل الجهاز الإداري في مؤسسات الدولة من مطلع الخمسينات وحتى الآن يتضح لنا الحقائق التالية :

.. الجمع بين القطاع الرياضي وقطاع الأنشطة المسماه بالشبابيه (فنون - ثقافة - اجتماعي) جمع بينها في جهاز دولة قائد على المستوى المركزي .

وفي المحليات أيضا ويمثل هذا الجمع في القيادة العليا (الوزير أو رئيس المجلس الأعلى والمحافظ) كما يمثل في ميزانية تتداخل أحيانا وفي قيادات تتحمل مسؤوليات إدارة القطاعات الرياضية والشبابية وقيادات تتقل من القطاع الرياضي إلى القطاع الشبابي ومن للقطاعات المتخصصة في الشؤون المالية والخدمات إلى قطاع الرياضة والشباب وبالعكس .

.. امتداد غمطي للتنظيم القائد حتى المحليات يترتب عليه تعدد أشكال الإشراف والمتابعة على المستويات المحلية .

.. رغم أن جهاز الدولة منوط به رسم السياسة العامة والتنسيق بين المؤسسات والهيئات العاملة في الميدان الرياضي والإشراف والرقابة على نشاط تلك المؤسسات فتنظيم هذا الجهاز يتضمن مسؤوليات التنفيذ أحيانا في الأنشطة ذات الطابع القومي .

.. وعن شكل الجهاز الإداري في مؤسسات الدولة الأخرى :

.. وزارة التربية والتعليم .

.. الجامعات .

.. القوات المسلحة .

.. الشرطة .

فهو يختلف عن الشكل القائم في جهاز الدولة القائد .

فالجهاز الادارى الرياضى فى تلك المؤسسات منوط به مسؤوليات التنفيذ اليومية والموسميه للرياضيات التنافسية وأنشطة اللياقة البدنية والترويج الرياضى بالإضافة إلى المسؤوليات المركزية فى التخطيط والاشراف والرقابة على إدارتها وهيئاتها المنتشرة إقليميا على مستوى الجمهورية وأيضاً بالإضافة لمسئولياتها القومية فى الداخل وعلاقتها الدولية فى الخارج .

فاذا وصلنا إلى الحديث عن شكل الجهاز الادارى فى الهيئات الخاصة أو ما نسميه بالهيئات الاهلية يتبين لنا الآتى :

— جمعية عمومية .

— مكتب تنفيذى .

— لجان .

— مجلس إدارة .

— مدير متفرغ .

— جهاز وظيفى .

.. مجموعة من قيادات وفنيون مهنيون ومتخصصون متطوعون أو متفرغون يعملون فى نشاط لعبة واحدة فى الاتحادات وفى نشاط ألعاب مختلفة فى الأندية ومراكز الشباب وهؤلاء يعملون فى مجالين الأول إعداد الأفراد للرياضيات التنافسية والثانى رعاية كل الأعضاء فى رياضة الصحة العامة والترويج .

.. رغم تحديد عناصر المسؤولية والسلطة داخل التنظيم التزاماً بما نص عليه القانون فهذا لا يعنى وجود قيود على إمكانية قيام تنظيم يتسم بالخصوصية من اتحاد لآخر ومن نادى لآخر طبقاً للإمكانات المادية والبشرية فى كل هيئة وكلما زاد عدد المهنيين المتفرغين لتحمل مسؤوليات العمل يختلف شكل التنظيم حيث يتوقف الأمر على حجم النشاط ونوعيته وعدد المنتفعين بالنشاط وعدد المشاركين فى أنشطة المسابقات الرسمية وعلاقات النادى بالمجتمع الخارجى ونشاطاته المحلية والإقليمية على المستوى القومى والدولى .

.. يبقى لنا فى الحديث عن شكل الجهاز الادارى فى الهيئات الأهلية موائمه وعلاقته التنظيمية بالجهاز الإدارى للدولة .

فتعالوا أولاً نتابع صورة هذا الشكل من داخل أحد الأندية :

.. لتذكر أولاً تنظيم جهاز الدولة القائم هو تنظيم نمطى ممتد من الجهاز القائد (المجلس الأعلى للشباب والرياضة) إلى أجهزة المحليات (مديريات الشباب والرياضة) وان المجلس الأعلى ومديريات الشباب يتولون بصفة مباشرة تنفيذ المشروعات القومية .

.. الآن نتابع نماذج من العلاقة الاشرافية بين جهاز الدولة وأحد الأندية وخاصة التى ينفذها مشروع قومى .

.. متابعة دورية مكتبية وميدانية من مديرية الشباب او من قطاعها الجغرافى الموجود به النادى .

.. متابعة الأقسام المتنوعة فى المديرية أو أحد فروعها للنادى تتضمن الشئون المالية - الرياضية - النشاط الاجتماعى والثقافى .

.. متابعة الإدارات المتخصصة فى المجلس الأعلى والأقسام المتخصصة فى المديرية أو أحد فروعها للنادى تتضمن أنشطة مشروع كبار السن - مراكز تدريب الناشئين - المعوقين .

وبصرف النظر عن إيجابيات وسلبيات هذه العلاقة فى مجتمعنا حول علاقة شكل التنظيم الإدارى فى جهاز الدولة القائد ونظرة فى أجهزة الهيئات الأهلية وهل يتطلب الأمر أن تلتزم الهيئات الأهلية بشكل هذا التنظيم أم أن لها حرية الاختيار وفق طبيعة واختلاف عناصر الإدارة البشرية ومفهومها فى الجهاز الأهل عنها فى جهاز الدولة . ومع هذا فالهيئات الأهلية مطالبة بأن تتضمن أشكال تنظيماتها ما يتوافق وطبيعة العلاقة مع تنظيمات أجهزة الدولة .

— تحديد الأعمال فى الهيئات :

.. وماذا عن نوعيات العمل الإدارى فى الهيئات الرياضية .

لنحصر أولاً مجموعة الأعمال الموجودة فى هئتان يمثلان عصب الحركة الرياضية وهما الاتحاد والنادى الرياضى .

وعن الاتحاد الرياضى يمكن حصر مجموعة الأعمال ليسيير النشاط على النحو التالى :

أولاً : أعمال ذات طبيعة نمطية ولها صفة الدورية :

كل أربع سنوات	.. إعداد خطه استراتيجية
كل سنة	.. إعداد ومتابعة تنفيذ خطه موسمية
سنوية أو مرحلية	.. إعداد وتنفيذ برامج
كل سنة	.. إعداد اجتماع الجمعية العمومية
كل سنة	.. إعداد الموازنه المالية
سنوى ودورى	.. تقرير عن النشاط

فنى - مالى - برامج - خدمات

ثانياً : أعمال تنفيذية يومية وعلى مدار العام وفى اطار جدول زمنى :

.. القطاع الفنى :

— اجتماعات مجلس الاداره والمكتب التنفيذى واللجان .

— دراسات إعداد قادة .

— شئون مدرين وفنيين وحكام - شئون المناطق .

— تنفيذ برامج النشاط .

محلى - قومى - دولى .

— متابعة تنفيذ البرامج .

.. القطاع المالى :

— إعداد أذون الصرف وشيكات مستحقات تنفيذ الأنشطة .

— صرف مرتبات ومكآفات وحوافز العاملين بالاتحاد .

— تحصيل رسوم واشتراكات ومستحقات .

.. قطاع الخدمات :

— المكاتب والمراسلات والبريد .

— إعداد المقر وأماكن الاجتماعات .

— نسخ وطباعة مكاتبات وتقارير .

ثالثا : علاقات عامة :

— استقبال واستضافة الوفدين

إعداد برامج ومراسم الزيارات والمعسكرات للأفراد الوفود وفرق النشاط القادمه والمكلفة بمهام خارج الجمهورية .

— إعداد الكتيبات والنشرات الاعلامية والمادة الاعلانية عن نشاط الهيئة .

— الاتصال الدائم بوسائل الاعلام المرئية والسمعية والمقرؤه لتسجيل ما نشر عن نشاط الهيئة ولتزويدها بالمطلوب نشره .

— استطلاع رأى المعنيين بالنشاط بصفة دوريه - مدربين - فنيون حكام - إعلاميون وكذا الرأى العام فى دائرة هذا النشاط .

فاذا انتقلنا من هذا الحصر فى الاتحاد إلى النادى يتبين وجود تشابه وتطابق فى بعض مجموعات الأعمال وتباين فى بعضها باختلاف طبيعة النشاط .

وعلى سبيل التحديد فهناك تطابق بينهما فى الأعمال المذكورة فى البند أولا وهى الأعمال ذات الطبيعة الدائمة أو التمهيدية . ونجد أن هذا التطابق أيضا موجود فى البند الثالث العلاقات العامه وفى البند الثانى - القطاع المالى .

فاذا استعرضنا مجموعة الأعمال فى القطاع الرياضى داخل النادى يمكن حصرها على النحو التالى :

.. اجتماعات مجلس الادارة والمكتب التنفيذى واللجان .

.. تنفيذ برامج النشاط .

— رياضة الترويج والصحة العامة لكل الأعمار ولكل الأعضاء من الجنسين .

— رياضه المسابقات على المستوى الداخلى وفى نشاط الاتحاد والنشاط الدولى

— الأنشطة الرياضيه ذات الطبيعة الخاصة .

النشأ - الكبار - المعوقين .

.. وإذا عقدنا مقارنة بين مجموعة الأعمال فى قطاع الخدمات فى كل من الاتحاد والنادى

يتضح لنا اتفاقات فى بعضها مع الفارق فى جميع كل منها فبعض الاتحادات محدودة المساحه وفى سبائى داخلية أما عن بعض الأندية فهى تضم المساحات الخضراء

والصالات المغلقة والملاعب المفتوحة والداخلية وتحتاج لصيانة دورية ورعاية وإعداد
يومي .

وينفرد قطاع الخدمات في النادي أيضا بمسؤولية شئون الأعضاء ويصل حجم
العضوية في بعض الأندية إلى ما يزيد عن عشرة آلاف .

توصيف الاعمال في الهيئات :

.. بعد أن تناولنا حصر الأعمال الموجودة في اتحاد ونادى رياضى نتحدث عن توصيف
هذه الأعمال .

والتوصيف يتناول تعريف وتحديد واجبات أى عمل سواء كان فنى أو في مجال
الخدمات ويقوم به جماعة أو مجموعة أفراد أو فرد واحد .

ولقد بدأ العمل بالتوصيف لأعمال مؤسسات الدولة منذ السبعينات .

وتوصيف الأعمال يعتبر من أساليب الإدارة الحديثة فهو يضع مجموعة أعمال أو
أى عمل داخل اطار محدد مقنن يساعد على تأديته بالدرجة المطلوبة ويساعد على
تحديد مواصفات الجماعة أو الفرد المناسب لهذا العمل إن المقولة أو العبارة الشهيرة .

— الرجل المناسب في المكان المناسب .

لم يقال ولم تأت من فراغ إنما هي أفضل التغييرات التي يمكن أن تطلق على فلسفة —
الإدارة الحديثة .

.. بعد هذا العرض لمفهوم وتعريف الإدارة واستعراض أشكالها في الميدان الرياضي
نتساءل إلى أى مدى يمكن الاستفادة من علم الإدارة لتنظيم أعمال المؤسسات
والهيئات الرياضية .

.. والإجابة على هذا التساؤل مفتوحة أمام كل هيئة ومتاحه لكل قائد وإدارى يعمل في
المجال الرياضي .

فعلى الرغم من أن الأعمال الرئيسية الممثلة في مسؤوليات التخطيط وسلطة اتخاذ
القرار والمواصفات الخاصة بمن يشغلون هذه المسؤوليات حددها القانون ولوائح النظام
الأساسي للهيئات الرياضية .

على الرغم من هذا فالمجال مفتوح أمام كل هيئة رياضية لوضع التنظيم المناسب واختيار الفنى والمهنى المناسب ليشكلوا القاعدة العلمية والدعامة الفنية فى التنظيم الأمثل والمطلوب لنجاح الهيئة فى أداء رسالتها .

كيف يكون هذا التنظيم ؟

ما هو شكل ومضمون تنظيم مناسب يلتزم بما هو وارد فى القانون ولوائح النظام الأساسى والذى أعطى المتطوعون الغير متفرغون من أصحاب التخصصات المختلفة اختصاصات التخطيط والإشراف وسلطة اتخاذ القرارات المؤثرة فى مسيرة ومستقبل أى هيئة رياضية . ما هو شكل ومضمون تنظيم مناسب يلتزم بكل هذا ويحرص فى نفس الوقت على وجود كوادر مهنية فنية محترفة تكون القاعدة الرئيسية والعمود الفقرى لهذا التنظيم .

.. هذا التوازن المطلوب لمعاونة كل هيئة رياضية فى أداء رسالتها هو مسئولية تلك الهيئات وقادتها .

لقد حرصنا على تقديم بيان وعرض عن الادارة الرياضية شكلا وموضوعا مع ربط هذا العرض بالادارة الحديثه فى كافة الميادين .

.. وأما عن التطبيق والتنفيذ وحتى مع تقديمنا نماذج إرشادية لتنظيم العمل فى بعض الهيئات الرياضية إنما هو بالأساس استثمار علم الادارة فى رفع وتطوير ونجاح العمل فى الهيئات الرياضية ومسئولية روادها وقادتها .

.. إن مراجعة لخريطة الهيئات الرياضية وخاصة فى التاريخ المعاصر يكشف لنا عن نجاح البعض وفشل آخرين والمسافة ما بين النجاح والفشل لا تتمثل فى قصور تمويل أو مساندة جماهيرية به أو تقاعد إعلامى أو نقص فى مواهب الممارسين لنشاط اللعبة . ولكن الأمر يشمل بالدرجة الأولى فى إدارة واعية قادرة طريقتها الأسلوب العلمى وإدارة أخرى ربما تكون واعية وقادرة ولكنها تعمل بعشوائية وليس لها أسلوب ولا طريق محدد ولا خطه ولا برامج عمل .

.. ورغم ما يقال من أن القرن العشرين هو عصر الفضاء فمازالت مقولة « القرن العشرين هو عصر الادارة » قائمة ومؤثرة فى كل ميادين الحياة إذا كان البعض يتوقع

أن يكون القرن الحادى والعشرين هو عصر العلماء فالبعض الآخر يتوقع أن يكون عصر رجال الأعمال .

.. والآن نقرأ بعض ما تضمنته أحد الرسائل العلمية القيمة فى الادارة الرياضية للدكتور / حسن مصطفى بعنوان (العوامل الادارية المرتبطة بنجاح الاتحادات الرياضية فى أداء رسالتها) وتأتى أهمية هذه الرسالة فى أن صاحبها تدرج فى مختلف المواقع الرياضية من لاعب محلى إلى لاعب دولى ثم انتقل بعد اعتزاله إلى مجال التدريب حتى وصل إلى مدرب للفريق القومى وفى المجال الأكاديمى فهو خريج إحدى كليات التربية إلى أن حصل على درجة الدكتوراه وفى مجال الإدارة أصبح رئيساً للاتحاد المصرى لكرة اليد .

ويقول الدكتور حسن مصطفى فى رسالته تحت عنوان :

الادارة فى المجال الرياضى :

تتفق الادارة الرياضية مع الادارة العامة فى الخطوات الرئيسية لأسلوب العمل فى كل منها ، فالادارة الرياضية تشترك فى الادارة العامة فى عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والتقويم واتخاذ القرارات ووضع اللوائح والقوانين التى تنظم العمل فى كل منها .

ومما يبرز أهمية دراسة الادارة الرياضية كعلم ، أن العمل الادارى بطبيعته لا ينفصل عن مضمونه الفنى ، وأن رفع مستوى الأداء الإدارى ، والرياضى على كافة المستويات ، وتحقيق الأهداف الموضوعية رهن بالكفاءة الإدارية العالية للعاملين فى المجال الرياضى .

ويعنى هذا أن الادارة الرياضية تتفق مع الادارة العامة فى الاطار العام للعملية الادارية فقط ، أما فيما يتعلق بالتفاصيل ، فان الادارة الرياضية تستقيها من طبيعة مجالات التربية الرياضية التى تقوم الادارة بتحقيق أهدافها .

فالعمل داخل الاتحادات والهيئات الرياضية يختلف دون شك عن طبيعة العمل فى المؤسسات الصناعية والتجارية أو فى بعض المصالح والمؤسسات الحكومية وفقاً لاختلاف أهداف العمل فى كل منها .

وعلى ذلك فان الادارة الرياضية مسئولة وملزمة أمام المجتمع بعدة التزامات أساسية لتحقيق أهدافها وهى :

- اختيار العناصر الملائمة لتحقيق النتائج والأهداف المطلوبة .
 - استخدام العناصر الملائمة لتحقيق الأهداف .
 - الاستمرارية وتحقيق التوازن بين متطلبات الأجل القصير والأجل الطويل .
- وعندما نصل إلى نهاية عرض موضوع الإدارة في الميدان الرياضي نقول :
- إن الفرق بين النجاح والفشل هو نفسه الفرق بين المدير الناجح والمدير الفاشل ...
وإذا أردنا تنمية حقيقة لأي مؤسسة أو هيئة فلا بد أن نعد أولاً ونكتشف ملكات الإدارة
عند هؤلاء الأشخاص القادرين على تحويل الفشل إلى نجاح .